



## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- "بتسليم" يكشف عن كبرى عمليات الترحيل في حيّ بطن الهوى في القدس .
- الاحتلال يعتقل مواطنا وثلاثة أطفال من القدس .
- الاحتلال يعتقل 3 مقدسيين بينهم سيدة ويستدعي آخرين .
- الاحتلال يهدم جدران منزل الشهيد أبو صبيح في القدس .
- مخبرات الاحتلال تجدد "حظر السفر" بحق المقدسية خويص .
- الاحتلال يقرر إبعاد سيدة مقدسية عن الأقصى .
- مؤسسة القدس الدولية تصدر الرواية الأدبية "حبتان من القمح" .
- 18 مستوطنا و 20 مجندا يقتحمون الأقصى .



## \*بتسليم يكشف عن كبرى عمليات الترحيل في حيّ بطن الهوى في القدس

القدس 19-12-2016 وفا- كشف مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، "بتسليم"، اليوم الاثنين، عن كبرى عمليات الترحيل التي تشهدها القدس الشرقية في هذه الفترة، وذلك، في حيّ بطن الهوى، الواقع في قلب سلوان.

وجاء في تقرير للمركز الحقوقي الإسرائيلي، أنه في حيّ بطن الهوى، الواقع في قلب سلوان، تحدث كبرى عمليات الترحيل التي تشهدها القدس الشرقية في هذه الفترة. وحتى الآن تم تقديم دعاوى إخلاء ضدّ 81 أسرة فلسطينية تعيش في الحيّ منذ عشرات السنين.

ووفقاً لمسح أجراه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ذلك يعني 45% من مجموع الأسر التي يتهددها خطر سلب بيوتها على أساس عرقيّ في المدينة.

وأورد التقرير الحقوقي الإسرائيلي، أنه منذ أن ضمت إسرائيل القدس الشرقية، تتبع السلطات الإسرائيلية سياسة تميز ضدّ السكان الفلسطينيين، وتعمل بشقّ الطرق على زيادة عدد اليهود الذين يعيشون في المدينة وخفض عدد السكان الفلسطينيين. هذا، من أجل خلق واقع ديمغرافي وجغرافي من شأنه استباق أية محاولة مستقبلية لتحدي السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية.

وجاء في التقرير أنه ضمن ذلك، صادرت السلطات آلاف الدونمات من السكان الفلسطينيين، وبنّت 12 حيّاً خصّصتها للسكان اليهود فقط، وذلك في الأراضي المحتلة التي ضمتها إسرائيل. مكانة هذه الأحياء، من وجهة نظر القانون الدولي، لا تختلف عن مكانة المستوطنات في بقية أراضي الضفة الغربية.

وقال: إضافة إلى ما يعانيه جميع سكان القدس الشرقية من نقص في المساكن والميزانيات والبنى التحتية والخدمات، تجنّدت في السنوات الأخيرة الوزارات المختلفة وبلدية القدس لمساعدة الجمعية الاستيطانية "عطيرت كوهانيم" لطرّد أسر فلسطينية تقيم في حي بطن الهوى، ولتوطين المستوطنين اليهود مكائهم. شرعنت المحاكم هذا الواقع بجميع جوانبه، علماً أنّها توقّر بذلك غطاءً قانونياً لعنف الدولة المنظمّ والهادف لتحقيق غاية مخالفة للقانون: الإزاحة القسريّة لسكان محميّين من منازلهم في أرض محتلة.



وأجرى مركز "بتسليم" دراسة للحيّ وعيّن العمليات التي تجري في حيّ بطن الهوى.

وتفيد نتائج الدراسة، أنّه قد جرى تقسيم الحيّ إلى نحو 50 قسيمة، تسعة منها نُقلت إلى "عطيرت كوهانيم" وخمسة أخرى يسكنها المستوطنون بشكل فعليّ. حتى الآن، قدّمت جمعية "عطيرت كوهانيم" دعاوى إخلاء (معظمها في عام 2015) ضدّ 81 أسرة، تعيش جميعها في قسيمة رقم 96 الممتدّة على مساحة 2.6 دونما، في وسط الحيّ. إضافة إلى عائلتين فلسطينيتين تقيمان في قسيمة رقم 84، فرضت عليهما البلدية غرامات مالية وأصدرت أوامر هدم لقسم من مساكنهما، بحجّة دخول أراضي تملكها الجمعية الاستيطانية.

وبينت أن أعضاء جمعية "عطيرت كوهانيم" يملكون بشكل فعليّ ستّة من مباني الحيّ تشمل 27 وحدة سكنية، أقامت في معظمها سابقاً أسر فلسطينية. وطرد الفلسطينيون من المنازل التي أقاموا فيها منذ عشرات السنين، بادّعاء أن ذلك تطبيق للقانون إذ كانت المنازل لليهود قبل حرب عام 1948، سيجبر بعض سكان الحيّ أن يعيشوا مجدداً تجربة اللجوء، بعد أن طُردوا من منازلهم في هذه الحرب.

#### كيفية عمل آلية السلب الحكوميّة

وجاء في التقرير أنّه في عام 2011 بدأت جمعية "عطيرت كوهانيم" سعيها إلى الاستيلاء على الأملاك وإقامة مستوطنة يهودية في حيّ بطن الهوى. وتعتمد هذه الجمعية الاستيطانية في تحقيق ذلك مزيجاً من قوانين ثلاثة، سنّتها إسرائيل منذ 1948، تسمح لليهود فقط بمطالبة الوصيّ العام باستعادة حقّهم على أملاك كانت في حوزتهم قبل 1948، وبقيت خارج حدود الدولة بعد الحرب، وتقع في الأراضي التي جرى ضمّها: أحياناً يحصل المستوطنون على حقوق الملكية من الورثة اليهود، وأحياناً يحظون - بمساعدة سلطات الدولة - بسلطة إدارة الأوقاف (مؤسسات موكلة تملك وتشغل أملاكاً لصالح منفعة أو لغرض آخر) التي كانت لديها ممتلكات قبل عام 1948. بعد ذلك يتوجّهون إلى الوصيّ العام، والذي يقوم بدوره بتسليمهم الأملاك.

وفي مسار آخر، يعمل المستوطنون مباشرة مع الوصي العام لكي يبيع لهم أملاكهم التي في الحيّ، وهي عادة أملاك يقيم فيها الفلسطينيون، فيبدأ المستوطنون بإجراءات لطردهم من المنزل. ولكنّ إسرائيل لا تسمح في المقابل لأصحاب الأملاك الفلسطينيين باستعادة حقّهم على أملاك كانت في حوزتهم قبل 1948- وذلك في تناقض صارخ مع الجهود التي تبذلها لأجل استعادة أملاك اليهود.



وفي عام 2001، صادقت المحكمة المركزية في القدس على قرار الوصي العام نقل إدارة "وقف بنبنيشي" لجمعية "عطيرت كوهانيم"، وهو وقف يهودي عمل في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

وفي عام 2002، أطلق الوصي العام ليد سلطة الوقف قسيمة رقم 95 وقسيمة رقم 96، حيث تعيش اليوم الأسر المهتدة بالطرد.

وفي عام 2005 باع الوصي العام للجمعية أرضاً أخرى بمساحة ثلاثة دونمات (قسائم 73، 75، 84 و97)، حيث تعيش نحو عشر أسر فلسطينية أخرى.

وحسب التقرير، تعمل الضغوطات الممارسة على الأسر التي تسكن في ملك يدعيه المستوطنون لأنفسهم كمكبس ثقيل يضعها أحياناً كثيرة أمام خيارين في منتهى القسوة - إما الموافقة على الإخلاء مقابل مبالغ مادية كبيرة، أو رفض المغادرة والمجازفة بذلك بفقدان الملك (وهو احتمال فعلي، حيث طردت أسر أخرى في الحي)، وتراكم الأعباء المالية والتعرض للتنكيل.

التوتر والعنف.. مجرى الحياة "الطبيعي"

وقال التقرير: دخول المستوطنين إلى الحي أدى إلى تغييره: وكأنما لا تكفي المشقات التي يجلبها المستوطنون بمجيئهم - الدعاوى القضائية، انتهاك الخصوصية، الضغط الاقتصادي، التحرش اليومي بالسكان، وبالتالي المواجهات التي تقع بين الشبان والمستوطنين، والتي تشمل رشق الحجارة - إذ يترافق مجيئهم إلى الحي بوجود قوات الشرطة، قوات حرس الحدود وحراس أمن خصوصيين تعينهم وزارة الإسكان. وأيضاً هؤلاء، جميعهم، يعاملون السكان الفلسطينيين بعنف، يهددوهم، يعتقلون القاصرين ويعرقلون مجرى الحياة في الحي. كلما تعمق وجود المستوطنين في حي بطن الهوى، ازداد يوماً بعداً الفلسطينيين المتضررين من النظام الأمني الذي يقبمه المستوطنون، وإن لم يُطردوا من منازلهم.

الهدف: تهويد القدس

وأضاف: المستوطنة التي تقوم جمعية "عطيرت كوهانيم" على تطويرها في حي بطن الهوى، تشكل جزءاً لا يتجزأ من مساعي السلطات والجمعيات الاستيطانية لتهويد حوض البلدة القديمة - في الحي الإسلامي في قلب البلدة القديمة والأحياء الفلسطينية المحيطة بها. حالياً، يعيش نحو 2800 مستوطن في نحو 140 مبنى في قلب الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة ومحيطها - وهي منطقة يعيش فيها نحو مائة ألف فلسطيني.



ووفقاً لمعطيات "شالوم عخشاف" و"عبر عميم"، حصلت قفزة من 2009 إلى 2016 بنسبة 70% في عدد المستوطنين الذين يعيشون في الأحياء الفلسطينية في البلدة القديمة في القدس. كذلك، حصلت زيادة بنسبة 39% في عدد من مجمعات البناء الجديدة لليهود في الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية. وخلال هذه الفترة، جرى إخلاء 68 أسرة فلسطينية من منازلها في حيّ الشيخ جراح وسلوان والحيّ الإسلامي، منها 55 أسرة أُخليت في العامين الماضيين.

ووفقاً لمعطيات الأمم المتحدة، رفع المستوطنون دعاوى إخلاء ضدّ ما لا يقلّ عن 180 أسرة فلسطينية في جميع أنحاء القدس الشرقية، وغالباً ما تستند هذه الدعاوى إلى ادّعاءات الملكية على المباني وفقدان المستأجرين الفلسطينيين مكانتهم كمستأجرين محميين. جرّاء هذه الدعاوى، يتعرّض 818 فلسطينياً، بينهم 372 طفلاً، إلى خطر الطرد من منازلهم في أنحاء مدينة القدس.

وفي ذات السياق، قال تقرير آخر للمركز الحقوقي الإسرائيلي أن مستوطني "بيت يوناتان"، في بطن الهوى، يسدّون الشارع عدّة مرّات في اليوم بدعمٍ من الشرطة، ويعرقلون حياة السكّان الفلسطينيين.

وحي بطن الهوى في القدس الشرقية معروف ببنائه المكتظّ، ومثل أحياء القدس الشرقية الأخرى، أزقته لا يتجاوز عرضها 2-3م.

وتبين من إفادات سكّان الحيّ، التي جمعها "بتسيلم"، يتبين أنه منذ بدأ الاستيطان في الحيّ، في 2004، يواجه سكّانه الأصليون صعوبة في ممارسة حياة طبيعية. سلوك المستوطنين وحرّاسهم، برعاية قوّات الأمن، يعيق وصول السكان في الوقت المناسب إلى أماكن العمل والمدارس، ويعرقل إدخال البضائع إلى مصالحهم التجارية.

من نقاط الاحتكاك المركزية في حيّ بطن الهوى، "بيت يوناتان"، الواقع في أطراف الحيّ، وقد دخل إليه المستوطنون في عام 2004.

وبين أن السيارة المخصّصة لنقل المستوطنين والحراس تسدّ الشارع عدّة مرّات في اليوم، طيلة 15-60 دقيقة في كلّ مرّة تتوقّف فيها عند مدخل المستوطنة من أجل تحميل وإنزال الركاب. هذا رغم وجود موقف سيّارات قرب "بيت يوناتان"، كان قد استولى عليه المستوطنون، حيث يمكن للسيارة الوقوف هناك دون تعطيل حركة المرور في الشارع. الشرطة، التي تستخدم "بيت يوناتان" كمركز لأفرادها، تسمح بسدّ الشارع يومياً، وتستعين بمسألة المسّ بحقّ سكان الحيّ في حرية الحركة.



وقال ماهر أحمد موسى عبد الواحد، (51 عامًا)، متزوج وأب لستة أطفال، يقيم في حيّ بطن الهوى منذ عام 1991، وهو صاحب متجر في الحيّ. في إفادته التي قدّمها لمحقق "بتسليم" الميداني حسام عابد في 4-12-2016، وصف كيف يمكن لهذا السلوك أن يعرقل الحياة في الحيّ: قبل بضعة أشهر كنت أنا وزوجتي في طريقنا إلى حفل زفاف أحد الأصدقاء. خرجنا في السيارة في حوالي الساعة 16:30، وعندما وصلنا إلى بيت يوناتان، على بعد بضعة عشرات من الأمتار عن بيتي، وقفت حافلة المستوطنين المحمية هناك وسدّت الشارع. بدلاً من الوقوف في المكان المخصّص لها وانزال المستوطنين والحراس هناك، وقفت الحافلة في وسط الشارع وصعدوا ونزلوا ببطء شديد.

وأضاف: يمكن القول إنهم "أخذوا وقتهم". في مثل هذه الحالات، ليس لدينا، نحن سكان الحيّ، أي خيار سوى الانتظار دون أن نقول أو نفعل أيّ شيء. كانت هناك سيارات أمامي وخلفي، ولا يوجد في الشارع سوى مسار واحد. انتظرنا طيلة أكثر من ساعة، وبعد ذلك ناديت عليهم وطلبت منهم إخلاء الطريق، لكنهم تجاهلوني. غضبتُ جداً. خرجنا من السيارة، تركناها في الشارع وعدنا إلى البيت.

وتابع: عندما وصلنا البيت، اتصلوا بي من الشرطة وقالوا لي أنني أسدّ الشارع، وأنّ عليّ القدوم لإخلاء السيارة وإلا فسوف يجرونها. قلت لهم: "لماذا لا تفعلون شيئاً للمستوطنين الذين يسدّون الشارع يوميًا، عن قصد وبهدف التحرش بالسكان؟"، لكنهم لم يولوا لي اهتمامًا. حضر سكان الحيّ إليّ وطلبوا مني عدم التسبّب بمشاكل تؤدّي إلى مواجهات في الحيّ. أعطيتهم مفاتيح السيارة وقاموا هم بنقلها.

وقال: بسبب الاختناقات المرورية والتهديدات وغيرها من المشاكل في الحيّ، توقّف أقاربنا عن زيارتنا. حتى مزوّد الخبز للمتجر لا يتسوّى له تزويدي بالخبز صباحًا، بسبب الاختناقات المرورية. وهو يضطرّ لحمل الخبز والمشى من أول الحيّ إلى آخره. عندما يأتي الأطفال في الصباح الباكر لشراء الخبز أقول لهم إنه لا يوجد، لأنّ المزوّد لم يتمكن بعد من الوصول.

بدوره، قال جاد الله خضر عبد الفتاح الرجبي (37 عامًا)، من مواليد حيّ بطن الهوى، متزوج وأب لأربعة أطفال، وصف في تاريخ 29-10-2016 لمحقق "بتسليم" الميداني حسام عابد تأثير السدّ المتكرر للشارع على الحياة في الحيّ: كلّ يوم لدينا مشاكل، لأنّ الطرق في الحيّ ضيقة جدًا، ولا يزيد عرضها عن اثنين أو ثلاثة أمتار ولا يمكن لسيارتين المرور في وقت واحد. يتسبب المستوطنون في اختناقات مرورية صعبة في الحيّ، ويلحقون الضرر ليس فقط بالبالغين وأصحاب السيارات، ولكن أيضًا بالطلاب الذاهبين إلى المدارس.



وأضاف: يضطرّ أطفالنا للخروج في الصباح الباكر، والمشي تقريباً كيلومترين إلى مدارسهم في الصيف والشتاء، لأنّ هذه هي أسرع طريق للوصول. إذا أوصلناهم بالسيارة سوف يستغرق الأمر وقتاً طويلاً، وسيأخرون. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ وجود المستوطنين ورجال الأمن يثير خوفاً عند أولاد الحيّ، وهم في حالة خوف مستمرّ.

وتابع: قبل حوالي شهرين ونصف خرجت في الساعة 8:00 صباحاً لشراء أغراض للمنزل. قبالة مدخل مستوطنة "بيت يوناتان" كانت تقف الحافلة المدرّعة التي تقلّ المستوطنين ورجال الأمن، وكان الركاب ينزلون ويصعدون. توجهت إلى سائق الحافلة، وهو مستوطن مسلّح، وطلبت منه أن يوقف الحافلة في الموقف، ليكفّ عن سدّ الطريق. رفض وقال لي إنّ لديه تعليمات بإيقاف حافلتها بالضبط أمام باب "بيت يوناتان". كانت هناك سيارتان أمامي وسيارتان خلفي، وقد عرقل سفرنا طيلة ربع ساعة. قال السائق لي: "اذهب وتحدّث مع المسؤول، وسترى أنني ملزم بإيقاف المركبة أمام المستوطنة". بسبب هذا السلوك تبقى الطريق مسدودة طيلة أكثر من ساعة أحياناً، الأمر الذي يؤدي إلى احتكاكات ومشاكل بيننا وبين المستوطنين. كل هذا رغم أنّهم يستطيعون إيقاف الحافلة في الموقف.

### \*الاحتلال يعتقل مواطنا وثلاثة أطفال من القدس\*

القدس 20-12-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، الطفلين المقدسيين خالد أبو غوش (17 عاماً)، وحمد موسى مصطفى (16 عاماً)، بعد دهم منزليهما بقرية العيساوية وسط القدس المحتلة، واقتادتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت مساء أمس الاثنين، الشاب يزن الطحان، والطفل سفير الطحان من حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتادتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في مدينة القدس، في حين قررت مساءً إبعاد السيدة المقدسية رائدة سعيد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً، والتي اعتقلها الاحتلال في وقت سابق يوم أمس عند أحد أبواب الأقصى المبارك.

### \*الاحتلال يعتقل 3 مقدسيين بينهم سيدة ويستدعي آخرين\*



القدس 19-12-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، الشاب زين الطحان، والطفل سفير الطحان، من حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتادتهما الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال السيدة المقدسية رائدة سعيد عند أحد ابواب المسجد الأقصى، وحولتها للتحقيق وقررت ابعادها عن المسجد لمدة 15 يوماً.

الى ذلك، استدعت سلطات الاحتلال اليوم الشبان محمد نجيب الأعور، وشادي محمد الأعور من بلدة سلوان جنوب الاقصى للتحقيق معهما.

### \*الاحتلال يهدم جدران منزل الشهيد أبو صبيح في القدس

هدمت سلطات الاحتلال، مساء اليوم الاثنين، جدران الشقة السكنية التابعة لعائلة الشهيد المقدسي مصباح أبو صبيح، بحي كفر عقب شمال القدس المحتلة، كما أغلقت كافة أبواب ونوافذ الشقة.

وكانت محكمة الاحتلال العليا في القدس أمهلت، مساء اليوم، عائلة الشهيد أبو صبيح (39 عامًا) 48 ساعة؛ لإخلاء منزلها شمال المدينة المحتلة؛ تمهيداً لهدمه.

وأفاد شقيق الشهيد، جابر أبو صبيح، أن العائلة تقدّمت عبر محاميها باستئناف محكمة الاحتلال على قرار هدم منزل عائلة الشهيد في حي "كفر عقب"، في أعقاب عملية إطلاق النار التي نفذها شقيقه مصباح في تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وأضاف أن المحكمة رفضت الاستئناف خلال الجلسة التي انعقدت أمس، متذرّعة بأنه يجب استخدام سياسة عمليات الإغلاق والهدم للردع.





وأشار إلى أن المحكمة أمهلت العائلة يومين لإخلاء المنزل؛ تمهيداً لهدم جدرانها الداخلية وإغلاقه. وسبق أن أغلقت قوات الاحتلال محلاً تجارياً للشهيد أبو صبيح في بلدة "الرام" شمال القدس المحتلة، في الفترة الواقعة ما بين 11 تشرين أول/ أكتوبر الماضي، وحتى 11 من شهر كانون أول/ ديسمبر الجاري. يذكر أن الشهيد مصباح أبو صبيح، نفذ عمليتي إطلاق نار من داخل مركبته التي كان يستقلها قرب "القيادة القطرية" التابعة للاحتلال ونفذ أخرى في مكان قريب منها في حي الشيخ جراح وسط القدس، يوم الأحد الموافق 09 تشرين أول/ أكتوبر 2016، وشرع بإطلاق الرصاص صوب المستوطنين والقوات "الإسرائيلية". وقُتل في العملية شرطي من وحدة "اليسام" (شرطة مكافحة الشغب الصهيونية) ومستوطنة، كما أصيب ستة آخرون بجراح متفاوتة.

وما يزال جثمان الشهيد مصباح أبو صبيح محتجزاً في ثلاجعات الاحتلال مع 19 جثماناً لشهداء آخرين من القدس والضفة الغربية المحتلة، ويرفض الاحتلال تسليمها عقاباً للعائلات.

### \*مخابرات الاحتلال تجدد "حظر السفر" بحق المقدسية خويص

جددت سلطات الاحتلال أمر منع المقدسية خديجة خويص من السفر، وذلك إثر استدعائها لمقابلة المخابرات أمس الأحد.

وألزمت مخابرات الاحتلال السيدة خويص، وهي معلمة في المسجد الأقصى، بالتوقيع على ورقة تضمنت أمر الابعاد، إذ يجري منذ عام تقريبا تمديد أوامر منعها من السفر تلقائياً، وهي أوامر صادرة عن جهاز المخابرات وليس بقرار من المحكمة.

وبررت سلطات الاحتلال أمر تجديد المنع بالزعم أن خديجة "نشيطه في تنظيم المرابطات وتوزيع الأموال في هذا السياق".



## \*الاحتلال يقرر إبعاد سيده مقدسية عن الأقصى

قررت سلطات الاحتلال، مساء اليوم الاثنين، إبعاد السيدة المقدسية رائدة سعيد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً، حيث كان الاحتلال اعتقل السيدة المقدسية اليوم من أحد أبواب الأقصى المبارك.

## \*مؤسسة القدس الدولية تصدر الرواية الأدبية حبتان من القمح

أصدرت مؤسسة القدس الدولية رواية أدبية مقدسية بعنوان: "حبتان من القمح"، لكتابتها "محمود عمر خيتي"، وبالاشتراك مع الدار العربية للعلوم، بهدف نشر الثقافة المقدسية بقوالب مختلفة توثق الحالة المقدسية وتعزز من حضورها على الساحة الفلسطينية والعربية والإسلامية.

وتدور أحداث الرواية الملحمية التاريخية، بين الأستانة وبيروت ودمشق، لتستقر في مدينة الأنبياء القدس (في مشاهد إنسانية وبطولية راقية تجعل القارئ يستلهم التاريخ ويعيش أحداثه في قلب القدس، وفي حاراتها ومساجدها وكنائسها، في حقبة مهمة منسية من حياة الأمة منتصف القرن التاسع عشر.

يسارع بطل الرواية الطبيب حسام خطواته من دمشق إلى القدس لكشف الحقيقة، فيواجه هناك عدوين، أحدهما داخلي يحيق بالقدس وأهلها، والآخر خارجي يهدد أمن الإمبراطورية العثمانية.. إنه الصراع والتضحية من أجل الحب والحياة في مدينة الأنبياء.

## \*18 مستوطنا و20 مجندا يقتحمون الأقصى



اقتحم 18 مستوطنًا يهوديًا، و20 مجندًا بشرطة الاحتلال، اليوم الإثنين، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وتصدى مصلون لهذه الاقتحامات وجولات المستوطنين الاستفزازية والمشبوهة بمتافات التكبير الاحتجاجية .

### \* المقدسية الشلودي تسلم نفسها للاحتلال لقضاء محكوميتها

القدس المحتلة - صفا : سلمت المقدسية شفاء فضل الشلودي (37 عامًا) نفسها لإدارة سجن "المسكوبية" غربي القدس المحتلة، تنفيذًا لقرار المحكمة الاحتلالية بحبسها مدة سبعة أشهر.

وكانت الشلودي اعتقلت بتاريخ 2015/10/21 من منزلها الكائن في حي البستان ببلدة سلوان، ووجهت لها سلطات الاحتلال تهمة "إلقاء الحجارة وتعطيل عمل الشرطة، والتواجد في القدس بصورة غير شرعية، كونها تحمل بطاقة هوية الضفة الغربية".

وقالت الشلودي إنها سلمت نفسها للسجن، بعد 11 شهرًا بالحبس المنزلي، حيث اعتقلت في أكتوبر 2015، وبعد 40 يومًا أفرج عنها بكفالة مالية وبشرط الحبس المنزلي حين انتهاء الاجراءات القانونية ضدها.

وأضافت أنه وبعد عدة جلسات عقدت على مدار الأشهر الماضية حكم عليها مطلع الشهر الجاري بالسجن الفعلي، إضافة الى إبعادها عن مدينة القدس بعد الغاء معاملة "لم الشمل" بعد اعتقالها بحجة المنع الأمني.

وتابعت "من أصعب اللحظات التي مرت عليّ هي لحظة تسليم نفسي لقضاء فترة السجن، تاركة خلفي أبنائي الأربعة (أكبرهم 18 عامًا وأصغرهم طفلة 9 أعوام) جميعهم بحاجة لي، وبحاجة لمتابعة دائمة، حيث أن ثلاثة منهم بالمدرسة، وقد تركت والدي منزلها، وكذلك والدة زوجي للاعتناء بأولادي وبالمنزل".

وأشارت إلى أنها لن تتمكن من العودة إلى منزلها ومدينة القدس عقب الإفراج عنها، قائلة "مصيري مجهول، وأبنائي لا أدري كيف سأدبر أمورهم بعد الافراج عني وقرار إبعادي عن المدينة، حيث أنني لن أتمكن من العودة للمنزل، بعد اعتقالها وإلغاء معاملة لم الشمل".



وكانت قوات لاحتلال اعتقلت في أكتوبر العام الماضي ابنها فادي وأفرج عنه بشرط الحبس المنزلي، وبعد 7 أشهر من الحبس المنزلي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة 100 يوم، وبعد ذلك اعتقل ابنها الأكبر سامر وحكم بالحبس المنزلي لمدة 7 أشهر، واتهما بإلقاء الحجارة باتجاه قوات الاحتلال.

\*\*\*\*\*  
نهاية النشرة ☺